

## أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب

مصطفى مؤيد كمال الدين<sup>(1)</sup>، سعدي عمر يوسف<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2022/7/25)، تأريخ قبول النشر (2022/8/14)، تأريخ النشر (2022/12/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1354](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1354)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

### المستخلص

هدف البحث الى الكشف عن أثر استراتيجية الصف المعكوس في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب، ومقارنة بين استراتيجية الصف المعكوس والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة البحث من (36) طالباً تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة من بين طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة دهوك للعام الدراسي 2021-2022، وتم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (18) طالباً لكل مجموعة، وتم توزيع استراتيجية التدريس المعكوس والطريقة المتبعة بطريقة القرعة على مجموعتي البحث، وبلغت مدة البرنامج (6) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعياً لكل مجموعة اي (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وتم توزيعها وفقاً لمحتوى الوحدة. وتمت معالجة البيانات الاحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وتوصل الباحثان الى وجود فروق معنوية عند مستوى خطأ (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الطبطبة مع تغير الاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التدريس المعكوس.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التدريس، الصف المعكوس، تعلم المهارات، المهارات الهجومية في كرة السلة.

### ABSTRACT

#### ***The Effect of Using Reverse Classroom Strategy on Learning Offensive Skills in Basketball for Students***

*The research aimed at identifying the effect of reverse classroom strategy on learning some offensive skills in basketball for students as well as comparing this strategy with the traditional style in learning some offensive skills in basketball. The researchers used the experimental program on (36) sophomore college of physical education and sport sciences students/ university of Duhok 2021- 2022. The subjects were dividing into two equal groups and the experimental group followed a 12-teaching session program for (6) weeks. The data was collected and treated using SPSS to conclude that there are significant differences (0.05) in learning dribbling with changing direction in favor of the experimental group .*

**Keywords:** Teaching strategy, reverse classroom, skill learning, offensive skills in basketball.

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (mustafa.m1996@outlook.com)  
Mustafa Muayad Kamaladin, Post Graduate Student (Master), University of Duhok, College of Physical Education and Sport Sciences, (mustafa.m1996@outlook.com) (+9647507518819).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (Saadi.yousif@uod.ac)  
Saadi Omar Yousif, Prof. (PH.D), University of Duhok, College of Physical Education and Sport Sciences, (Saadi.yousif@uod.ac) (+9647504591290).

## المقدمة:

يشهد العصر الحالي محاولات جادة لتطوير التعليم في مراحلها المختلفة جميعاً لما للتعليم من دور فعال في أعداد المتعلمين ليكونوا لبنة نافعة في بناء مجتمعهم، لذلك احتلت العملية التعليمية أولويات هذا التطوير، باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب الشخصية للمتعلم، فهي تسعى دائماً إلى تطوير شخصية المتعلم ليكون قادراً على مواكبة تطورات هذا العصر، لذلك ظهرت استراتيجيات حديثة في التعليم تسعى إلى خلق وتهيئة مواقف تعليمية متعددة تعمل على إثارة المتعلم للتأمل والتفكير والتحليل والابتكار والتطور والتقدم المستمر في نظريات ومفاهيم التعلم في هذا العصر يجعلنا في حاجة إلى كل ما هو جديد ومستحدث في طرق وأساليب التدريس للارتقاء بالمستوى العلمي في المواد الدراسية المختلفة، وهذا يتطلب الاهتمام بالعملية التعليمية وتجهيزها وإعدادها إعداداً جيداً يتفق مع قدرات المتعلمين وخاماتهم، وتشر كلاً من شلتوت و خفاجة (2002) أن التطور ما هو إلا عملية لتحسين وتجويد الأداء في المواقف التعليمية وهدفه الرئيسي هو تحسين مخرجات العملية التعليمية التي تمثل الأداء المتقن. (شلتوت وخفاجة، 2002).

ويسعى الخبراء والمختصين في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل لاستراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، وقد بدأ الاهتمام بتطبيق إستراتيجيات التعلم الجديدة كاتجاه للتغلب على نمطية الأساليب التقليدية ولتطوير دور المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي ولتحويل الموقف التعليمي من وسيلة اتصال ذو اتجاه واحد إلى وسيلة اتصال ذو اتجاهين (كوجك، 2001).

و الصف المعكوس في اطار الفصول المقلوبة او المعكوسة هو نموذج تربوي يرمي الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بأعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو او تسجيلات صوتية او غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم او في أي مكان اخر باستعمال هواتفهم الذكية او أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النوع من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته من 5 الى 10 دقائق ويشاركة مع طلابه في احد المواقع ليطلعوا عليه قبل ان يحضروا الى الدرس، ويمكن ان يسجل الطلاب ملاحظاتهم واسئلتهم لمناقشتها مع المعلم في الدرس الذي يستثمر في المناقشة والحوار والانشطة والمهام التدريبية والمشاريع بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية، وله دور إيجابي داخل وخارج الصف ويكون المعلم ميسر ومرشد وموجه فيتحقق بذلك تفعيل دور المتعلم ويكون دوره إيجابي (الطلحي، 2018).

ويوضح Meena الفصول المعكوسة أو بأنه استجابة لفكرة ان وقت الحصة يمكن ان يتم استغلاله في تعلم الطالب من خلال اساليب التعلم النشط والدمج، وليس من خلال إلقاء المعلم للمحاضرات وحده. فهو عملية استبدال الفصول التقليدية بالمزيد من استراتيجيات التعلم المرتكزة علي الطالب مثل: التعلم النشط، المناقشات الصفية، التعلم من خلال حل المشكلات وغيرها. اذ يتم فيه توصيل ونقل المحتوي خارج الفصول الدراسية من خلال الفيديو المسجل، ويصبح وقت الحصة الصفية مخصص لتقديم التوجيه والتفاعل مع الطالب، ويعرف بالعديد من المسميات مثل الفصول الخلفية، التعلم المعكوس. (Meena, 2015)

وتعتبر كرة السلة إحدى الأنشطة الرياضية الأساسية بكلية التربية الرياضية التي تسهم بقدر كبير في تحقيق أهدافها وهي من الأنشطة التي تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتفوق ويتوقف تعليم كرة السلة على مدى الارتقاء والتقدم بمستوي المتعلمين للوصول بهم إلى أرقى المستويات الفنية من خلال الاتقان الجيد للمهارات بعدها الركيزة الأساسية لصناعة المتعلم المتميز .

ففي دراسة (رميض، 2017) أذ هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استراتيجيات التعليم المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الصف الاول متوسط , ان استراتيجيات التعليم المعكوس لها دور فعال في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، اما دراسة (ديار ، 2019) هدفت الدراسة الى تأثير استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تعلم أداء بعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي بكرة السلة ، بينت نتائج الدراسة لصالح استراتيجيات الصف المقلوب في زيادة فهم وأدراك العينة لأداء بعض انواع المناولات، في حين هدفت دراسة (سهير، 2021) الى كشف تأثير الاستراتيجيات الصف المعكوس في الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة السلة حيث بينت نتائج البحث الى ان استراتيجيات الصف المعكوس اعطت فرصة لتنشيط الطالبات وبيان دوره وكذلك اعطت للمدرس وقت اكثر لملاحظة اللاعبين عند أداء بعض المهارات الاساسية بكرة السلة و كان هنالك تأثير ايجابي على تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب في كرة السلة، وشارت دراسة (ناصر، 2019) الى التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم المعكوس من خلال اعداد مقاطع فيديو وفق التمرينات المعدة بأسلوب المتسلسل والعشوائي في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات بكرة القدم لطلاب الاول متوسط، و كانت النتائج ان استراتيجيات التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين المتسلسل والعشوائي تأثير ايجابي في تعليم وتطور التحصيل المعرفي ومهارات الدرجة والمناولة والاحماد بكرة القدم، أما في دراسة (خليفة، 2019) فقد تبين أن الصف المعكوس كان له تأثير ايجابي في أداء بعض المهارات في الجمناستك الفني للطلاب، وأن الصف المعكوس ساهم وبشكل واضح في زيادة دافعية التعلم و حفز الطلاب على التعلم بشكل افضل، و ان الصف المعكوس ادى الى تهيئة ظروف تعليمية مناسبة لدى الطلاب واثارة المتعة لديهم و زيادة تشويقهم من خلال الفيديوهات التعليمية وسهولة استخدامها.

وتكمن اهمية البحث في ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة لتدريس المهارات الحركية بما يتناسب مع طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذا البحث لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس المعكوس في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب.

### الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي حيث انه المنهج المناسب لطبيعة البحث و ذلك من خلال التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعدية الذي يلائم اهداف و اجراءات البحث، اذ يعد المنهج التجريبي الاقتراب الاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة ونظرية واسهامه في تقدم البحث العلمي في علوم الانسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة (علاوي و راتب، 1999)، ويمثل مجتمع البحث طلاب السنة الدراسية الثانية لكلية التربية البدنية و علوم الرياضة في جامعة دهوك للعام الدراسي (2021 - 2022) وتم تحديد مجتمع البحث بصورة عمدية البالغ عددهم (119) طالبا و طالبة موزعين على اربع شعب دراسية (أ - ب - ج - د) .

أما عينة البحث فقد تكونت من (36) طالبا يمثلون شعبتين دراسيتين (ج - د) بواقع (18) طالب لكل مجموعة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بعد ان تم استبعاد عدد من افراد مجتمع البحث وذلك لعدم تجانسهم مع بقية افراد العينة والمستبعدون هن: الطالبات لان حدود البحث تقتصر على عينة من الذكور فقط لاعبو منتخب الكلية والاندية الرياضية بكرة السلة والطلاب الراسبون اذ سبق لهم تعلم هذه المهارات من قبل وطلاب التجارب الاستطلاعية.

بعد ذلك تم توزيع استراتيجيات التدريس (الصف المعكوس والطريقة المتبعة) بطريقة (القرعة) على مجموعتي البحث أختيرت شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس بطريقة (الصف المعكوس)، ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة وتدرس بطريقة المتبعة والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين عدد افراد عينة البحث (الكلية والمستبعدون والنهائي) وفق مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة	استراتيجية التدريس
د	التجريبية	31	13	18	الصف المعكوس
ج	الضابطة	25	7	18	الطريقة المتبعة
	المجموع	56	20	36	

وللتأكد من تكافؤ عينة الدراسة في متغيرات النمو (العمر، والطول، والكتلة) وبعض الصفات البدنية، ولما لهذه المتغيرات الاثر على تعلم بعض المهارات الهجومية "قيد الدراسة"، قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

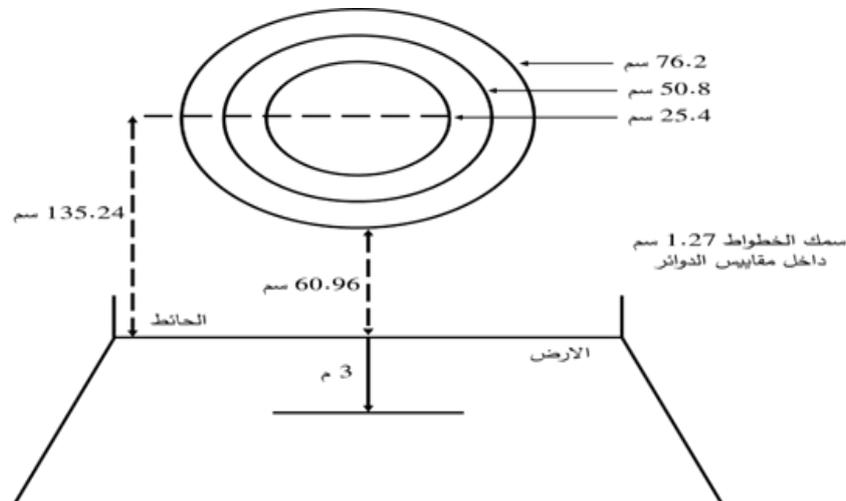
الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للمتغيرات التي تم ضبطها

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للمتغيرات التي تم ضبطها

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الاحتمالية
		س	±ع	س	±ع		
العمر	سنة	21.722	2.023	20.833	1.200	1.603	0.118
الطول	سم	1.730	0.057	1.736	0.065	0.326	0.747
الكتلة	كغم	65.388	6.722	62.666	6.945	1.195	0.240
السرعة الانتقالية	ثا	3.761	0.532	3.782	0.148	0.162	0.098
الرشاقة	ثا	27.527	0.903	27.065	1.193	1.310	0.872
المرونة	سم	21.555	4.355	19.194	4.814	1.543	0.132
التوافق	ثا	5.980	1.216	5.240	1.383	1.703	0.095

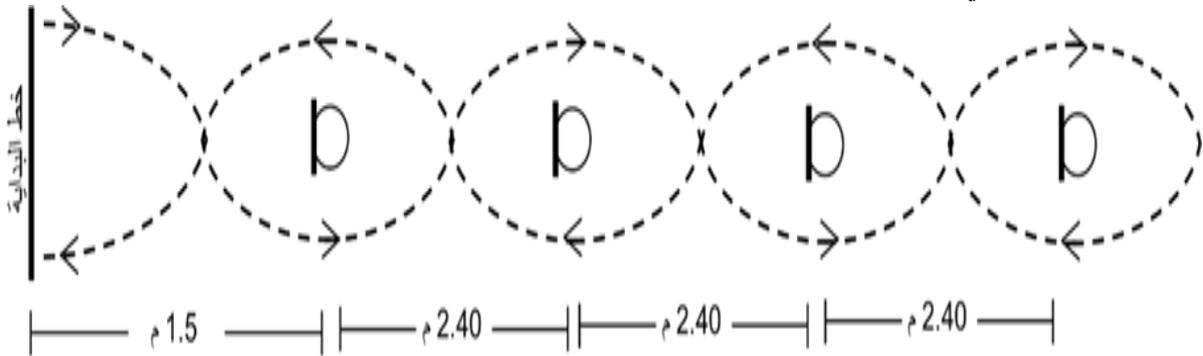
الاختبارات المستعملة في البحث:

- اختبار التميريرة الصدرية (عبد الدايم وحسانين، القياس في كرة السلة، 1984)
- الهدف من الاختبار: قياس سرعة ودقة التميريرة الصدرية.
- الأجهزة والأدوات المستخدمة: حائط أملس وكرة سلة وساعة إيقاف. يرسم خط على الأرض وعلى بعد (3م) من الحائط ويرسم على الحائط ثلاث دوائر متداخلة ذات مركز واحد نصف قطر الدائرة الكبرى (76,2 سم) والوسطى (50,8 سم) والصغرى (25,4 سم) والحافة الخارجية السفلى للدائرة الكبرى تبعد (60,96 سم) عن الأرض كما يرتفع مركز الدائرة الصغرى عن الأرض بمقدار (135,24 سم).
- طريقة الأداء: يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض ويبعد عن الحائط بمقدار (3م) وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بالتميرير نحو الحائط باستخدام كلتا اليدين (التميريرة الصدرية) على أن يحاول إصابة الدوائر المرسومة على الحائط ثم يعاود التقاط الكرة بعد ارتدادها من الحائط ليعاود التميرير من خلال الخط المرسوم على الأرض ويكرر الأداء بأسرع ما يمكن لأداء أكبر عدد من التميريرات في (30 ثانية).
- شروط الاختبار:
  - تحسب نتائج الاصابات خلال (30 ثانية) فقط.
  - يجب ان يكون قدما المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض سواء عند التميرير او الاستلام.
  - يسمح للمختبر بمحاولتين فقط على ان يحسب له أفضلها.
  - الخطوط المرسومة على الحائط تعتبر داخل مقاييس الدوائر ويكون عرض الخط نصف بوصة.
- طريقة التسجيل:
  - إذا أصابت الكرة الدائرة الصغيرة يحصل المختبر على (5) درجات.
  - إذا أصابت الكرة الدائرة المتوسطة يحصل على (3) درجات.
  - إذا أصابت الكرة الدائرة الكبرى يحصل على (1) واحدة.
  - إذا خرجت الكرة عن جميع الدوائر يحصل المختبر على صفر.
  - اما سرعة التميريرة فتحسب عدد التميريرات خلال (30 ثانية).



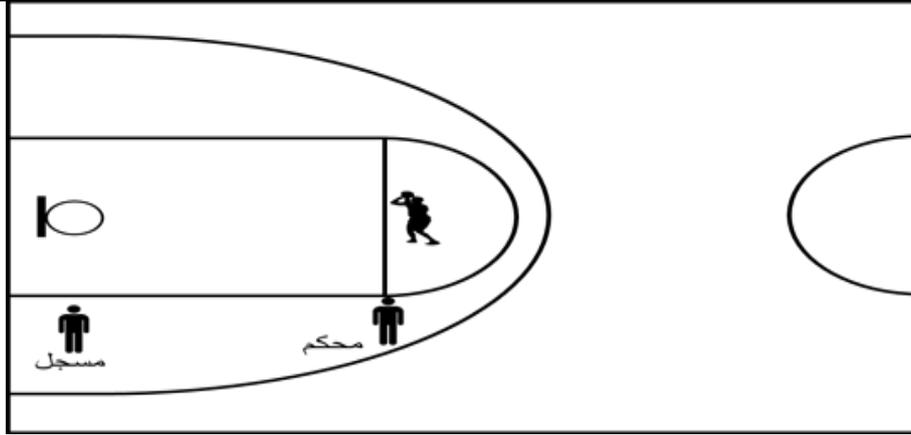
الشكل (1) اختبار المناولة الصدرية

- اختبار الطبطبة مع تغيير الاتجاه (عبد الدايم وحسانين، الحديث في كرة السلة، 1999)
- اسم الاختبار: الطبطبة بين 4 شواخص.
- الهدف من الاختبار: قياس سرعة المحاورة حول مجموعة من العوائق.
- الأجهزة والأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف واربعة عوائق مع ملاحظة رسم خطين للبداية والنهاية يبعد عن العائق الاول (1,5 م) في حين ان المسافة بين العوائق قدرها (240 سم).
- طريقة الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية ومعه كرة، وعند سماع اشارة البدء يقوم بالجري الزجراجي بين العوائق مع المحاورة المستمرة بالكرة على ان يؤدي هذا العمل ذهابا وايابا الى ان يتجاوز خط البداية حيث يحسب الزمن الذي قطع فيه المسافة المقررة بأسلوب الاداء السابق ذكره منذ لحظة صدور الامر بالبدء الى ان يتجاوز خط البداية بعد الذهاب والعودة، هذا ويسمح بالتدريب على الاختبار قبل بدء الاداء.
- شروط الاختبار:
  - يجب لمس الكرة اثناء المحاورة بطريقة قانونية وذلك حسب شروط قانون اللعبة.
  - يسمح للمختبر بمحاولتين على الاختبار على أن تحسب له أفضلهما.
  - طريقة التسجيل: يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر العمل المطلوب من لحظة اشارة البدء وحتى تجاوزه لخط البداية بعد اداء الاختبار ويسجل له الزمن الذي استغرقه في المحاولتين المخصصتين له على أن تحسب له اقلهما في الزمن.



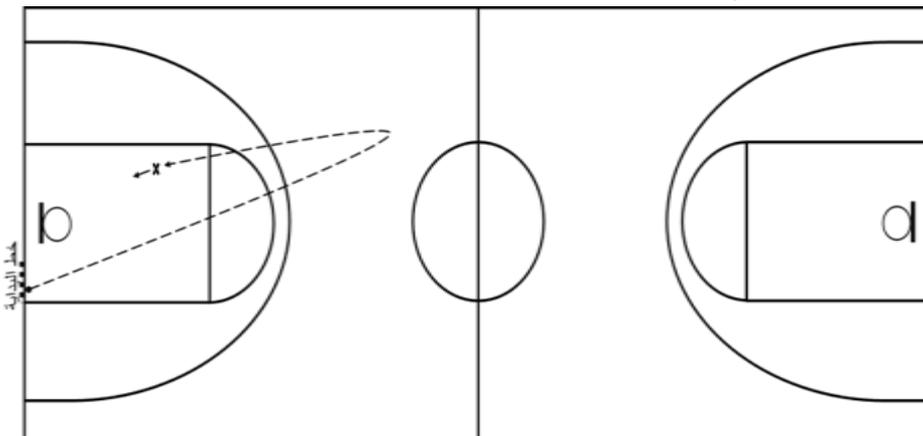
الشكل (2) اختبار الطبطبة مع تغيير الاتجاه

- اختبار التصويب من الثبات (ريسان، 1989)
- الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف للرمية الحرة.
- الأجهزة والأدوات المستخدمة: كرة سلة عدد (2)، ملعب كرة سلة، هدف كرة سلة.
- طريقة الأداء: يأخذ المختبر موقعه في المكان المحدد ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة، ويقوم المختبر بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالي.
- طريقة التسجيل:
  - تحتسب وتسجل للمختبر درجة واحدة لكل رمية ناجحة (تدخل فيها الكرة السلة).
  - لا تحتسب للمختبر أية درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (رمية فاشلة).
  - درجة المختبر تساوي مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات (10).



الشكل (3) اختبار التصويب من الثبات

- اختبار التصويب السلمي (حسين ومهدي، 2020).
- اسم الاختبار: اختبار الطبطبة والتهديف السلمي بكرة السلة.
- الهدف من الاختبار: قياس سرعة ودقة مهار الطبطبة والتهديف السلمي بكرة السلة.
- الأجهزة و الأدوات المستخدمة: ملعب كرة السلة، كرات سلة عدد 2، ساعة توقيت، شواخص عدد 2 شريط قياس، شريط لاصق ملون.
- طريقة الأداء: بعد سماع اشارة بدء من قبل المدرس يقوم المختبر بأداء مهارة الطبطبة من خلف خط البداية الواقع أسفل الزون ثم طبطبة الكرة الى شاخص يبعد مسافة 10م (ثم الدوران حول الشاخص وثمة نحو قوص الثالث نقاط واداء التهديف السلمي محاولة ادخال الكرة داخل الحلقة ثم مسك الكرة وتكرار اداء الاختبار لخمس محاولات متتالية.
- طريقة التسجيل:
  - يتم حساب زمن الاختبار للمحاولات الخمسة بدون توقف الساعة.
  - يتم حساب درجتين لكل تصويبة ناجحة تدخل فيها الحلقة.



الشكل (4) اختبار التصويب السلمي

وتضمن البرنامج التعليمي (24) وحدة تعليمية موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة وبواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة، وعلى الشكل الآتي:

(12) وحدة تعليمية ..... استراتيجيات الصف المعكوس.....المجموعة التجريبية

(12) وحدة تعليمية .....الاسلوب التعليمي المتبع .....المجموعة الضابطة

واجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب ضمن مجتمع البحث وخارج العينة بلغ عددهم (7) طلاب بهدف التأكد من صلاحية البرنامج واكتشاف الصعوبات التي تواجه الباحثان اثناء التطبيق، اذ قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الاثنين (2021/10/4) وفي تمام الساعة التاسعة صباحا على مهارة المناولة الصدرية بهدف:

- التأكد من مدى صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق.
- اعطاء صورة واضحة لمدرس المادة المكلف بما هو مطلوب منه.
- اكتشاف الصعوبات التي تواجه الباحثان اثناء التطبيق كل جزء من اجزاء المهارة.

وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية تكوين صورة واضحة لدى الباحثان ومدرس المادة على طبيعة معرفة مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات الوحدة التعليمية على وفق استراتيجيات التدريس المعكوس.

كما أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية الهجومية للعبة كرة السلة في يوم الاحد (2021/10/3) وكانت العينة مكونة من (7) طلاب وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبمساعدة فريق العمل المساعد وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هي:

- معرفة مدى فهم الطلاب واستيعابهم للاختبارات المهارية.
- التعرف على الأخطاء المتوقعة عند التنفيذ لهذه التجربة.
- معرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب عند الاداء.
- - التأكيد من صلاحية الأدوات المستخدمة عند الاداء.

واجريت اختبارات القبليّة لعينة البحث وللمجموعتين في يوم الثلاثاء والخميس (2021/10/7-5) في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك وبحضور الباحثان وفريق العمل المساعد قد تم تصوير الطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

وتلقى المجموعتان محاضراتهم في ملعب القاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك. قام الباحثان بوضع منهاج تعليمي للمجموعة التجريبية الاولى ولمدة (6) اسابيع وبمعدل (12) وحدة تعليمية لكل من استراتيجيتي (الصف المعكوس والمجموعة الضابطة) من الفترة الزمنية (2021/10/12) لغاية (2021/11/22). بواقع وحدتين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة تعليمية وزمن الوحدة التعليمية هي (90) دقيقة، اذ تم اعطاء المجموعتين نفس المادة التعليمية و لكن باختلاف في طريقة اعطاء الجزء التعليمي و لم يكن هنالك اي اختلاف في الجزء التطبيقي أو الختامي، بحيث أن الوحدات التعليمية تشابهت في الجزء التطبيقي و الختامي أما الاختلاف كان في الجزء التعليمي حيث كانت قبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية تم اعطاء وحدة تعليمية للطلاب لأخذ فكرة عن استراتيجيات التدريس المعكوس وكيفية تنفيذ العمل بهذه الاستراتيجية، يمر المحاضرة في الصف المعكوس بمرحلتين اساسيتين، الأولى هي مرحلة التعلم قبل المحاضرة عن طريق عمل مجموعة (Group) على منصة التواصل الاجتماعي (Viber) حيث تم تنزيل الفيديوهات و الصور والمواد التعليمية النصية على تلك المجموعة قبل يوم المحاضرة بأربعة أيام ليتسنى للطلاب مشاهدة

الفيديو و الصور، و تلك الفيديوهات و الصور كانت لنفس المدرس (مدرس المادة) الذي يقوم بتدريسهم داخل المحاضرة بحيث تم تسجيل الفيديوهات و الصور قبل فترة زمنية من تنفيذ البرنامج و بطريقة شرح جميع اجزاء المهارة بصوت و صورة و من كافة الاتجاهات عن طريق استعانة بخبير في شؤون التصوير. أما المرحلة الثانية هي مرحلة التعلم في المحاضرة حيث تم تخصيص وقتا كافيا ليتمكن الطلاب من طرح اسئلة والتساؤلات عن الفيديوهات والصور اجزاء المهارة الغير مفهومة التي تم مشاهدتها مسبقا، ليقوم مدرس المادة بالجواب على جميع أسئلتهم واستفساراتهم في جزء الأول من المحاضرة، تمت معالجة البيانات بالاستعانة بنظام (SPSS) للتحليل الاحصائي.

### النتائج:

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المهارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الاحتمالية بين الاختبارين القبلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		مجموعة البحث	وحدة قياس	الاختبارات
		±ع	س	±ع	س			
0.05	2.079	24.667	86.555	18.818	75.444	تجريبية	درجة	المناولة الصدرية
0.000	4.364	20.917	91.555	16.738	63.222	ضابطة		
0.001	3.814	1.063	9.707	1.788	11.458	تجريبية	ثانية	الطبطة
0.003	3.452	1.261	10.772	10.772	12.567	ضابطة		
0.002	3.284	2.874	6.822	2.088	4.076	تجريبية	درجة/ثانية	التصويب السلمي
0.038	2.154	3.130	6.691	2.313	4.716	ضابطة		
0.007	3.092	1.680	3.333	1.533	2.333	تجريبية	درجة	الرمية الحرة
0.001	3.967	1.711	3.888	1.352	2.222	ضابطة		

\*معنوي عند مستوى احتمالية (0,05) ≤

الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات
		±ع	س	±ع	س		
0.516	0.656	20.917	91.555	24.667	86.555	درجة	المناوله الصدرية
0.010	2.737	1.261	10.772	1.063	9.707	ثانية	الطبطبة
0.897	0.130	3.130	6.691	2.874	6.822	ثانية	التصويب السلمي
0.333	0.983	1.711	3.888	1.680	3.333	درجة	الرمية الحرة

\*معنوي عند مستوى احتمالية (0,05) ≤

#### المناقشة:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (3) نلاحظ هناك تطورا في المجموعتين التجريبية والضابطة اذ اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارات المناولة الصدرية ،والطبطبة ، والتصويب السلمي، والتصويب من الرمية الحرة ولصالح الاختبار البعدى و هذا يشير الى ان استراتيجىة التدريس المعكوس باستعمال وسائل سمعية وبصرية التي جاءت تحاكي التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ومواكبنا التطورات جيلنا الراغب باستخدام كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا وفق اسس علمية ويتم ذلك من خلال اعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية إذ أنه ليس مجرد استخدام تكنولوجيا في العملية التعليمية انما هو في حال يجري فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من اجل اثراء العملية التعليمية ، و يؤكد عاطف ابو حيمدان شرمان (2015) " التعليم المعكوس ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات متتابعة وتؤدي الى نتيجة معينة وانما هو تقنية تضاف الى التقنيات العديدة الاخرى التي تسعى الى حدوث تغييرات ايجابية في العملية التعليمية ". (شرمان، 2015، 162)

كما اشارت النتائج في جدول (3) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المهارات المناولة الصدرية ،والطبطبة ، والتصويب السلمي، والتصويب من الرمية الحرة ولصالح الاختبار البعدى ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان الاسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس (الشرح والعرض) له تأثيراً ايجابيا في تطوير المهارات قيد البحث لملائمته لمستوى الطلاب ،اذ قام المدرس بعرض وشرح المهارات وادائها امام الطلاب ، ومن ثم اداء الطلاب المهارات وتزويدهم بالتغذية الراجعة من خلال تصحيح الاخطاء في حالة حدوثها ، بالإضافة الى العدد المناسب من التكرارات جميع هذه العوامل ساعد في تعلم وتطوير الطلاب في مستوى الاداء المهاري ويشكلها الصحيح .

من خلال الجدول (4) الذي يبين نتائج الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، يتبين وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الطبطبة مع

تغير الاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على ان التعلم باستراتيجية التدريس كان أكثر ايجابية وفاعلية من الاسلوب التقليدي (الشرح والعرض) المتبع من قبل المدرس الذي استخدمته المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثان ذلك الى ان الفروق الحاصلة للمجموعة التجريبية يعود الى فاعلية استراتيجية التدريس المعكوس باستعمال وسائل سمعية وبصرية التي ادت بالطالب الى استخدام جهاز الموبايل و استخدام برنامج (الفاير) نزولا عند رغبات الطلاب الذين يسعون لمواكبة التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ومشاهدة الفيديو من خلاله الذي يحتوي على الشرح الوافي لإداء المهارات من قبل النماذج الذي ادى الاثارة والتشويق والدافعية كما اكده رانية جميل فلاح الشريدة (2010) " ان الوسائل التعليمية اذا احسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها و توضيحه في ذهن الطالب يؤدي ذلك الى زيادة مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرة ". (الشريدة، 2010).

كما اشارت النتائج في جدول (4) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات المناولة الصدرية ، والتصويب السلمي، والتصويب من الرمية الحرة ويعزو الباحثان ذلك الى ان نوع المهارة المهارات (المناولة الصدرية ، والتصويب السلمي، والتصويب من الرمية الحرة) من المهارات الصعبة و تحتاج الي وقت اكثر لتطوير و تثبيت المهارات عند الطالب و كذلك مهارتي التصويب السلمي و التصويب من الرمية الحرة من المهارات الصعبة نظرا لبعده و صغر الحلقة و التوتر و الخوف المصاحب للأداء و الثقة بالنفس ، التصويب يحتاج الى دقة و تركيز عالي اثناء ممارستها و يشير راتب (2000) أن التصويب من المهارات التي تتطور من خلال التدريب المستمر و التكرار ، و كذلك تجاوز حالة الخوف و التوتر و القلق ، كما أن هذه المهارة تحتاج الى انتباه و تركيز و ثقة بالنفس . (راتب، 2000، 120).

### الاستنتاجات

- ان استخدام استراتيجية التدريس المعكوس والاسلوب المتبع قد حققا تعلمًا في تعليم مهارة الطبطبة مع تغير الاتجاه.
- تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية التدريس المعكوس على المجموعة الضابطة التي تعلمت بأسلوب المتبع في تعلم مهارة (الطبطبة مع تغير الاتجاه).
- لم تحقق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية التدريس المعكوس اي تفوق على المجموعة الضابطة التي تعلمت بأسلوب المتبع في مهارات (المناولة الصدرية، والتصويب السلمي، والتصويب من الرمية الحرة).

## المصادر

- meena, N. r. (2015). flipped classroom, inverted teaching, global online electronic international interdisciplinary research journal (Goellrj), volume – 111, Issue- V, February.
- احمد حسن ناصر. (2019). تأثير استراتيجيات التعلم المعكوس وفق جدول التمرين في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الاول متوسط. واسط: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- اسامة كامل راتب. (2000). تدريب المهارات النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطلحي سارية بنت احمد. (2018). التعلم المقلوب. الرياض. مكتبة ملك فهد الوطنية.
- جميل احمد حسين، ومقداد رعدى مهدي. (2020). اختبار مهاري مركب بالطبقة والتهديف السلمي. دهوك: جامعة دهوك.
- خربيط ريسان. (1989). الاختبارات في كرة السلة. بغداد: مطابع التعليم العالي.
- رانية جميل الشريدة. (2010). الوسائل التعليمية في التنقيف الصحي. عمان: عالم الكتاب الحديث.
- سهير عادل. (2021). أثر منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية الصف المعكوس في الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الطبقة والتصويب بكرة السلة. ديالى: كلية التربية الاساس.
- عاطف ابو حميدان شرماني. (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار المسيرة.
- كوثر حسين كوجك. (2001). اتجاهات الحديثة في المنهاج وطرق التدريس. الرياض: دار عالم الكتب.
- محمد محمود عبد الدايم، ومحمد صبحي حسنين. (1999). الحديث في كرة السلة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد محمود عبد الدايم، ومحمد صبحي حسنين. (1984). القياس في كرة السلة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد حسن علاوي، واسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد صديق ديار. (2019). تأثير استراتيجيات الصف المقلوب في تعلم أداء بعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي لدى الطالبات بكرة السلة. سليمانية: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 15 نوال شلتوت، وميرفت خفاجة. (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية. الاسكندرية: مكتبة الاشعاع.
- وسام هادي رميض. (2017). تأثير استراتيجيات التعليم المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الصف الاول متوسط. ديالى: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- منذر محمود خليفة. (2019). تأثير استراتيجيات الصف المعكوس في دافعية التعلم واداء بعض المهارات بالجمناستك الفني للطلاب. بغداد.